



# المجاهدين السنيين

في

مآقب ووصايا العترة النبوية



الجزء الأول

تأليف

أبي بكر

السيد الزين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجالس السنیه فی مناقب و مصائب العتره النبویه (الامام الباقر)

کاتب:

محسن الامین

نشرت فی الطباعة:

مکتبه الحیدریه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

## الفهرس

٥	الفهرس
٦	المجالس السنية في مناقب و مصائب العتره النبويه (عليهم السلام) (الامام الباقر)
٦	اشاره
٦	مولد الباقر و وفاته و مدته عمره
٦	امه و لقبه
٧	شاعره و بوابه و نقش خاتمه
٧	اولاده
٧	صفه الباقر و اخلاقه
٧	من ادله امامه الباقر
٨	تعظيم العلماء للباقر و الرجوع اليه
٨	ما جاء عن الباقر في الاحتجاج
٩	ما جاء عن الباقر في التفسير
٩	ما جاء في كرم الباقر و عبادته
٩	ما جاء في عباده الباقر و شدة خوفه
١٠	ما جاء عن الباقر من الحكم و المواعظ
١١	استماع الباقر للشعر و اجازته عليه
١١	كيفية وفاة الباقر
١٢	مراثي الامام محمد الباقر
١٣	باورقي
١٣	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

**المجالس السنية في مناقب و مصائب العترة النبوية (عليهم السلام) (الامام الباقر)****اشاره**

سرشناسه : امين، محسن، ١٨٦٥ - ١٩٥٢ م.

عنوان و نام پديد آور : المجالس السنيه في مناقب و مصائب العترة النبويه / تاليف محسن الامين.

مشخصات نشر : قم: المكتبة الحيدريه، ١٤٢٨ق = ٢٠٠٧م = ١٣٨٦.

مشخصات ظاهري : ج.

شابك : ١٠٠٠٠٠ ريال: دوره: ٩-٨٣-٨١٦٣-٩٦٤؛ ٢-٨١-٨١٦٣-٩٦٤

يادداشت : چاپ دوم

يادداشت : اين كتاب در سالهاى مختلف توسط ناشرين مختلف منتشر شده است.

موضوع : چهارده معصوم -- فضائل

موضوع : چهارده معصوم -- مصائب

موضوع : وعظ

موضوع : شيعه -- تاريخ

موضوع : اسلام -- تاريخ

رده بندي كنگره : ١٣٨٦ ٣ م ٨ الف ٦ / BP٣٦٥ / ٥

رده بندي ديويي : ٢٩٧ / ٩٥

شماره كتابشناسي ملي : ١١٧٩٥٩٤

**مولد الباقر و وفاته و مدته عمره**

الامام بعد على بن الحسين و خامس أئمة المسلمين و خلفاء الله في العالمين والده محمد الباقر بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين. ولد الباقر «ع» بالمدينة يوم الجمعة و قيل يوم الاثنين غرة رجب (و قيل) ثالث صفر سنة سبع و خمسين من الهجرة على المشهور و قيل ست و خمسين (و قبض) بها يوم الاثنين سابع ذى الحجة و قيل في ربيع الأول و قيل الآخر سنة أربع عشرة و مائة و قيل خمس عشرة و مائة و قيل ست عشرة و مائة و قيل سبع عشرة و مائة و قيل ثمان عشرة و مائة و عمره يومئذ سبع و خمسون سنة مثل عمر أبيه و جده و قيل ثمان و خمسون و قيل ستون و قيل خمس و ستون [١] اقام (فيها) منها مع جده الحسين عليه السلام ثلاث سنين و قيل [صفحة ٤٣٨] أربع سنين و مع أبيه أربعاً و ثلاثين سنة و عشرة أشهر و قيل تسعا و ثلاثين و بعد أبيه تسع عشرة سنة (و روى) تسع عشرة و شهرين و قيل ثمانى عشرة و هى مدة امامته و هى بقيه ملك الوليد بن عبد الملك و ملك سليمان بن عبد الملك و عمر بن عبد العزيز و يزيد بن عبد الملك و توفى ملك هشام بن عبد الملك، (و دفن) بالبقيع الى جانب أبيه زين العابدين و عم أبيه الحسن فى القبة التى فيها العباس عليهم السلام.

**امه و لقبه**

(و أم) الباقر عليه السلام فاطمة بنت الحسن بن على «ع» و تكنى ام عبدالله قال الصادق عليه السلام كانت صديقه لم تدرك فى آل

الحسن امرأة مثلها فهو هاشمي بين هاشميين و فاطمي بين فاطميين و أول من اجتمعت له ولادة الحسن و الحسين عليهما السلام (و كنيته) أبو جعفر و يقال أبو جعفر الأول. (و لقبه) الباقر لأنه بقر العلم بقرا أى فجره تفجيرا و قيل شقه شقا و أظهره أظهارا (و فى الفصول المهمة) لقب به لقبه [صفحة ٤٣٩] العلم و هو تفجره و توسعه و فى الصحاح لقب به لقبه فى العلم أى توسعه فيه (و فى القاموس) لقب به لقبه فى العلم (و فى لسان العرب) لقب به لأنه بقر العلم و عرف أصله و استنبط فرعه و توسع فيه و التبقر التوسع.

### شاعره و بوابه و نقش خاتمه

(و شاعره) كثير و الكميته و أخوه الورد و السيد الحميرى (و بوابه) جابر الجعفى (و نقش خاتمه) العزة لله (و قيل) رب لا تدرنى فردا (و عن) الثعلبى فى تفسيره و غيره انه نقش على خاتمه هذه الكلمات: ظنى بالله حسن. و بالنبى المؤمن. و بالوصى ذى المنن. و بالحسين و الحسن.

### اولاده

و خلف سبعة أولاد ١- جعفر الصادق ٢- عبدالله امهما امقروة بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر ٣- ابراهيم ٤- عبدالله لم يعقبا. امهما ام حكيم الثقفية ٥- على ٦- زينب لأم ولد ٧- ام سلمة لأم ولد (و قيل) بل له ابنة واحدة اسمها زينب و تكنى أم سلمة. قوم هم الغاية فى فضلهم فالأول السابق كالأخر بدا بهم نور الهدى مشرقا و ميز البر من الفاجر و مع هذه المناقب و الفضائل التى كانت لمولانا الباقر عليه السلام فقد نحى عن مقامه و مرتبته من خلافة جده صلى الله عليه و آله و سلم و غضب حقه و عاش جليس بيته مقتصر على عبادة ربه و مناجاته و حرم الكثيرون من الاستضاءة بنور علمه لشدة الخوف و التقيء أو [صفحة ٤٤٠] للحسد و العداوة و مع ذلك كله فقد أشرق من أنوار علمه ما جلا- ظلمات الجهالة و عم البر و البحر و لم يزل كذلك حتى قضى نحبه و لقي ربه مظلوما مقهورا صابرا محتسبا و يروى انه مات مسموما لله اى مصيبة جلت فلا- يلقى لها فى الكون بعض نظائر ذهب بركن الدين مصباح الهدى غوث المؤمل و الامام الباقر

### صفة الباقر و اخلاقه

كانت صفة الباقر عليه السلام فى خلقه و حليته على ما فى الفصول المهمة أسمر معتدلا و فى المناقب كان ربع القامة رقيق البشرة جعد الشعر أسمر له خال على خده ضامر الكشح حسن الصوت مطرق الرأس و أما فى اخلاقه و اطواره فكان اصدق الناس لهجة و احسنهم بهجة و كان ظاهر الجود مشهور الكرم معروفا بالفضل و الاحسان مع كثرة عياله و توسط حاله و كان اقل اهل بيته مالا و أعظمهم مؤونة و كان يتصدق كل جمعة بدينار و كان اذا احزنه أمر جمع النساء و الصبيان ثم دعا فأمنوا و كان كثير الذكر يمشى و انه ليدكر الله و يأكل الطعام و انه ليدكر الله و يحدث القوم و ما يشغله ذلك عن ذكر الله و كان يجمع ولده فى أمرهم بالذكر حتى تطلع الشمس و يأمر بالقراءة من كان يقرأ منهم و من كان [صفحة ٤٤١] لا يقرأ منهم أمره بالذكر و كان اذا ضحك قال اللهم لا تمقتنى و اذا رأى مبتلى اخفى الاستعاذة و كان لا يسمع من داره يا سائل بورك فيك و لا يا سائل خذ هذا و كان يقول سموهم باحسن اسمائهم و روى عليه جبة خز صفراء و مطرف خز اصفر. ذرية مثل ماء المزن قد طهروا و طهروا فصفت اخلاق ذاتهم

### من ادلة امامة الباقر

و من ادلة امامة الباقر نص أبى عليه السلام و دفعه اليه سلاح رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كتب العلم و ميراث الأنبياء (روى) الكلينى بسنده عن الباقر «ع» انه لما حضرت على بن الحسين «ع» الوفاء اخرج سفظا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا

الصندوق فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته فقالوا اعطنا نصيبنا في الصندوق فقال و الله ما لكم فيه شيء و لو كان لكم فيه شيء ما دفعه الى و كان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كتبه (و في رواية) انه التفت على بن الحسين «ع» الى ولده و هو في الموت و هم مجتمعون عنده ثم التفت الى ولده محمد الباقر عليه السلام فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار و لا درهم ولكن كان مملوءا علما. [صفحة 442] و من أدلة امامته عليه السلام تفوقه في الفضل و العلم على سائر اخوته و جميع اهل زمانه (قال المفيد عليه الرحمة) كان الباقر عليه السلام من بين اخوته خليفه أبيه و وصيه و القائم بالامامة من بعده و برز على جماعته بالفضل في العلم و الزهد و السؤدد و كان انبهم ذكرا و أجلهم في العامة و الخاصة و اعظمهم قدرا و لم يظهر من أحد ولد الحسن و الحسين عليهما السلام من علم الدين و الآثار و السنة و علم القرآن و السيرة و فنون الآداب ما ظهر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام و روى عنه معالم الدين بقايا الصحابة و وجوه التابعين و رؤساء فقهاء المسلمين (قال) و قد روى أبو جعفر الباقر عليه السلام أخبار المبتدا و اخبار الأنبياء و كتب عنه العلماء المغازي و أثروا عنه السنن و اعتمدوا عليه في مناسك الحج التي رواها عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كتبوا عنه تفسير القرآن و روت عنه الخاصة و العامة الأخبار و ناظر من كان يرد عليه من اهل الآراء و حفظ الناس عنه كثيرا من علم الكلام و صار بالفضل علما لأهله تضرب به الأمثال و تسير بوصفه الآثار و الأشعار قال مالك بن أعين الجهني من قصيدة يمدحه بها: اذا طلب الناس علم القرآن كانت قريش عليه عيالا و ان قيل اين ابن بنت النبي تلتق يدها فروعاً طوالاً نجوم تهلل للمدلجين جبال تورث علما جبالا و فيه يقول القرطبي: يا باقر العلم لأهل التقى و خير من لبي على الأجل [صفحة 443] (قال) و قد روى الناس من فضائله و مناقبه ما يكثر به الخطب ان اثبتناه (و عن) ابن سعد في الطبقات كان محمد الباقر عالما عايذا ثقة روى عنه الأئمة ابو حنيفة و غيره (سئل) الباقر عليه السلام عن الحديث يرسله و لا يسندد فقال اذا حدثت الحديث و لم اسنده فسندى فيه ابى عند جدى عن ابيه عن جده رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن جبرئيل عن الله تعالى.

### تعظيم العلماء للباقر و الرجوع اليه

و مما جاء في تعظيم العلماء للامام محمد الباقر عليه السلام و رجوعهم اليه في احكام الدين (ما رواه المفيد) بسنده عن عطاء المكي قال ما رأيت العلماء عند احد قط اصغر منهم عند ابى جعفر محمد بن على بن الحسين و لقد رأيت الحكم بن عتيبة مع جلالته في القوم بين يديه كأنه صبي بين يدي معلمه (و في رواية) كأنه عصفور مغلوب (قال) سبط بن الجوزي كان الحكم غالبا نبيلاً جليلاً في زمانه (و كان) جابر بن يزيد الجعفي اذا روى عنه شيئاً يقول حدثني وصي الأوصياء و وارث علوم الأنبياء محمد بن على بن الحسين (و سألت) قيس بن الربيع اباسحاق عن المسح على الخفين فقال ادركت الناس يمسحون حتى لقيت رجلاً من بني هاشم لم ار مثله قط محمد بن على بن الحسين فسألته فنهاني عنه و قال لم يكن على أمير المؤمنين يمسح عليهما و كان يقول سبق الكتاب المسح على الخفين (قال) أبو اسحاق فما مسحت منذ نهاني (قال) قيس بن الربيع و ما مسحت انا منذ سمعت اباسحاق (و روى) عنه في قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انه قال نحن [صفحة 444] اهل الذكر (قال الراوى) فسألته محمد بن مقاتل عن هذا فتكلم فيه برأيه و قال اهل الذكر العلماء كافة فذكرت ذلك لأبى زرعاً فتعجب من قوله فذكرت له ما قاله الباقر عليه السلام فقال صدق انهم اهل الذكر و لعمرى ان أباجعفر لمن أكبر العلماء (و عن) أبى نعيم في الجنة انه سأل رجل ابن عمر عن مسألة فلم يدر ما يجيبه فقال اذهب الى ذلك الغلام فسله و اعلمنى بما يجيبك و أشار الى الباقر «ع» فسأله فأجابه فأخبر ابن عمر فقال انهم اهل بيت مفهمون (و قال) محمد بن مسلم سألت الباقر «ع» عن ثلاثين الف حديث.

### ما جاء عن الباقر في الاحتجاج

و مما جاء عن الامام محمد الباقر «ع» في الاحتجاج و المناظرة ما رواه المفيد بسنده قال حج هشام بن عبد الملك فدخل المسجد

الحرام متكئا على يد سالم مولاة و محمد بن علي بن الحسين جالس في المسجد فقال له سالم يا أمير المؤمنين هذا محمد بن علي بن الحسين فقال هشام: المفتون به اهل العراق. قال نعم قال اذهب اليه فقل له يقول لك أمير المؤمنين ما الذي يأكل الناس و يشربون الى أن يفصل بينهم يوم القيامة فقال يحشر الناس على مثل قرص النقي [٢] فيها أنهار متفجرة يأكلون و يشربون حتى يفرغ من [ صفحة ٤٤٥] الحساب فرأى هشام انه قد ظفر به فقال الله اكبر اذهب اليه فقل له يقول لك ما أشغلهم عن الأكل و الشرب يومئذ فقال له ابوجعفر هم في النار اشغل و لم يشغلوا عن ان قالوا افيضوا علينا من الماء و مما رزقكم الله فسكت هشام و لم يرجع كلاما (و في تذكرة الخواص) عن ابن سعد في الطبقات قال قال ابويوسف قلت لأبي حنيفة لقيت محمد بن علي الباقر فقال نعم و سألته يوما فقلت له أراد الله المعاصي فقال ايعصى قهرا قال ابوحنيفة فما رأيت جوابا افحم منه.

### ما جاء عن الباقر في التفسير

و مما جاء عن الباقر (ع) في التفسير ما ذكره المفيد عليه الرحمة (قال) روى العلماء ان عمرأ بن عبيد وفد على محمد بن علي ابن الحسين ليمتحنه بالسؤال فقال له جعلت فداك ما معنى قوله تعالى أو لم ير الذين كفروا ان السماوات و الأرض كانتا رتقا ففتقناهما ما هذا الرق و الفتق فقال له أبوجعفر (ع) كانت السماء رتقا لا تنزل القطر و الأرض رتقا لا تخرج النبات فانقطع عمرو و لم يجد اعتراضا و مضى ثم عاد اليه (فقال) اخبرني جعلت فداك عن قوله عزوجل و من يحلل عليه غضبي فقد هوى ما غضب الله عزوجل فقال ابوجعفر (ع) غضب الله عقابه يا عمرو و من ظن ان الله يغيره شيء فقد كفر. [ صفحة ٤٤٦]

### ما جاء في كرم الباقر و عبادته

و مما جاء في كرم الباقر (ع) و جوده و سخائه و تفضله و احسانه مع كثرة عياله و توسط حاله (ما رواه المفيد) بسنده عن الحسن بن كثير قال شكوت الى ابي جعفر محمد بن علي (ع) الحاجة و جفاء الاخوان فقال بسئ الأخ أخ يركعك غنيا و يقطعك فقيرا ثم امر غلامه فأخرج كيسا فيه سبعمائة درهم و قال استعن بهذه أو استنق هذه فاذا نفدت فاعلمني (و روى) المفيد أيضا عن عمرو بن دينار و عبدالله بن عبيد بن عمير انهما قالوا ما لقينا اباجعفر محمد بن علي (ع) الا و حمل الينا النفقة و الصلة و الكسوة و يقول هذه معدة لكم قبل ان تلقوني (و روى المفيد أيضا) قال كان ابوجعفر محمد بن علي يجيز بالخمسمائة الدرهم الى الستمائة الى الألف الدرهم و كان لا يمل من صلة اخوانه و قاصديه و مؤمليه و راجيه (و حكى) مولاة لا انه كان يدخل عليه بعض اخوانه فلا يخرجون من عنده حتى يطعمهم الطعام الطيب و يكسوهم الثياب الحسنة في بعض الأحيان و يهب لهم الدراهم فكانت تقول له في ذلك فيقول ما حسنة الدنيا الا صلة الاخوان و المعارف (و قال) لبعض أصحابه يدخل أحدكم يده كم صاحبه فيأخذ منه ما يريد قالوا لا قال اذهبوا فليستم اخوانا كما تزعمون.

### ما جاء في عبادة الباقر و شدة خوفه

و مما جاء في عبادة الباقر (ع) و شدة خوفه من الله تعالى و بكائه من خشيته ما حكى عن افلح مولاة قال حججت مع ابي جعفر محمد ابن علي الباقر (ع) فلما دخل المسجد و نظر البيت بكى فقلت بابي انت و أمي الناس ينظرون اليك فلو رفقت بصوتك قليلا فقال لي ويحك يا افلح و لم لا ارفع صوتي بالبكاء لعل الله تعالى ينظر الى برحمته منه فافوز بها غدا ثم طاف بالبيت و جاء حتى صلى خلف المقام فلما فرغ اذا موضع سجوده مبتل من دموع عينيه [ صفحة ٤٤٧] (و روى) عنه ولده جعفر الصادق قال كان ابي يقوم جوف الليل فيقول في تضرعه: امرتنى فلم ائتم و نهيتنى فلم انزجر فيها انا عبدك بين يديك مقر لا اعتذر. مناقب تجلى سافرات و جوهها و يجلو سناها مدلهم الغياهب و مع هذه الدلائل الواضحة و البراهين اللائحة على امامة الباقر (ع) و هذه الفضائل التي اعترف بها الخاص و



العام فقد غضبته بنو امية خلافة جده و أخوته عن مقامه الذي أقامه الله فيه و هي عارفة بفضلها غير جاهلة لقدرة و أعانتها على ذلك أمه جده و لم تحفظ وصيته في أهل بيته من بعده حتى عاش بينها مغضوبا حقه مغلوبا على أمره الى ان قبض و لحق بربه. يا اماما آياته كرزايه جسام لا تنتهى بعداد و فقيدا أجرى العيون و أورى أبدا في القلوب قدح زناد

### ما جاء عن الباقر من الحكم و المواعظ

مما أثر عن الباقر عليه السلام من الحكم و المواعظ و الآداب و نفائس الكلام ما رواه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يقول أشد الأعمال ثلاثة مواساة الاخوان في المال و انصاف الناس من نفسك و ذكر الله على كل حال (و قال عليه السلام) ما شيب شيء [صفحة ٤٤٨] بشيء أحسن من حلم بعلم (و قال عليه السلام) و ما ينقم الناس منا نحن أهل بيت الرحمة و شجرة النبوة و معدن الحكمة و مختلف الملائكة و مهبط الوحي (و قال عليه السلام) ما من عبادة أفضل من عفة بطن أو فرج و ما من شيء أحب الى الله من أن يسأل و لا يدفع القضاء الا الدعاء. أسرع الخير ثوبا البر و أسرع الشر عقوبة البغي. كفى بالمرء عيبا أن ينظر من الناس الى ما يعمى عنه من نفسه و أن يأمر الناس بما لا يفعل و أن ينهى الناس عما لا يستطيع التحول عنه و أن يأذى جلسه بما لا يعنيه (و قال عليه السلام) ما اغرورقت عين بمائها من خشية الله الا حرم الله وجه صاحبها على النار فان سالت على الخدين دموعه لم يرهق وجهه قطر و لا ذلة و ما من شيء الا و له جزاء الا الدمعة فان الله تعالى يكفر بها بحور الخطايا ولو أن باكيا بكى في أمه لحرم الله تلك الامامة على النار (و قال «ع») ان أهل التقى أيسر الناس مؤونة و أكثرهم معونة أن نسيت ذكروك و ان ذكرت أعانوك قوالين للحق قوامين بأمر الله فاجعل الدنيا كمنزل نزلت به و ارتحلت عنه أو كمال أصبته في منامك فاستيقظت و ليس معك منه شيء (و قال «ع») ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر الا نقص من عقله مثل ذلك قل أو كثر (و قال «ع») سلاح اللئام قبح الكلام (و قال «ع») والله لموت عالم أحب الى ابليس من موت سبعين عابد (و قال «ع») عالم ينتفع بعلمه خير من الف عابد (و قال «ع») لبعض ولده اياك و الكسل و الضجر فانهما مفتاحا كل شر انك اذا [صفحة ٤٤٩] كسلت لم تؤد حقا و ان ضجرت لم تصبر على حق (و قال «ع») اعرف المودة في قلب أخيك بما له في قلبك. و قال لجابر الجعفي أوصيك بخمس ان ظلمت فلا تظلم و ان خانوك فلا تخن و ان كذبت فلا تغضب و ان مدحت فلا تفرح و ان ذممت فلا تجزع و فكر فيما قيل فيك فان كان حقا فسقوطك من عين الله جل و عز عند غضبك من الحق أعظم عليك مصيبة مما خفت من سقوطك من أعين الناس و ان كنت على خلاف ما قيل فيك فتواب اكتسبته من غير أن تتعب بدنك. و اياك و التسوية فانه بحر يغرق فيه الهلكى و بادر بانتهاز البغية عند امكان الفرصة. و اياك و الثقة بغير المأمون و اعلم أنه لا عقل كمخالفة الهوى و لا غنى كغنى النفس و لا زهد كقصر الأمل و لا مصيبة كاستهانتك بالذنب و رضاك بالحالة التي أنت عليها و لا جهاد كجهادة الهوى و لا قوة كرد الغضب و لا ذل كذل الطمع. كل الكمال التفقه في الدين و الصبر على النائبة و تقدير المعيشة. المتكبر ينازع الله رداءه. اعتزل ما لا يعينك و تجنب عدوك و احذر صديقك و لا تصحب الفاجر و لا تطلعه على سررك و استشر في أمرك الذين يخشون الله. ان استطعت أن لا تعامل أحدا الا و لك الفضل عليه فافعل. الظلم ثلاثة ظلم لا يغفره الله و ظلم يغفره الله و ظلم لا يدعه الله فالأول الشرك بالله و الثاني ظلم الرجل نفسه فيما بينه و بين الله و الثالث المدانية بين العباد. ما من عبد يمتنع من معونة أخيه المسلم و السعى [صفحة ٤٥٠] في حاجته قضيت أو لم تقض الا ابتلى بالسعى في حاجة فيما يؤثم عليه و لا يؤجر و ما من عبد يبخل بنفقة ينفقها فيما يرضى الله الا ابتلى بان ينفق أضعافها فيما أسخط الله. من كان ظاهره أرجع من باطنه خف ميزانه. ثلاث خصال لا يموت صاحبهن أبدا حتى يرى و بالهن البغي و قطيعة الرحم و اليمين الكاذبة. البشر الحسن و طلاقة الوجه و مكسبة للمحبة و قربة من الله و عبوس الوجه و سوء البشر مكسبة للمقت بعد من الله. من علم باب هدى فله مثل أجر من عمل به و لا ينقص أولئك من أجورهم شيئا و من علم باب ضلال كان عليه مثل أوزار من عمل به و لا ينقص أولئك من أوزارهم شيئا. و قال الجاحظ في كتاب البيان و التبيين: جمع محمد بن على الباقر صلاح شأن الدنيا بحذافيرها في كلمتين فقال صلاح شأن

المعاش و التعاشر ملء مكيال ثلثان فطنه و ثلث تغافل [٣]. هم أبحر العلم التي قذفت لنا جودا بكل يتيمه عصماء فاض الكمال عليهم من جدتهم و سنا الكواكب من سناء ذكاء فالويل كل الويل لمن غصبهم حقهم و أزالهم عن مراتبهم التي رتبهم الله فيها و ظلمهم و قهرهم حتى قضوا بين مضرج بالدم و شهيد [صفحة ٤٥١] بالسهم شتى قبورهم مشردين عن الأوطان مشتتين في البلدان تأمن الناس و هم خائفون و تنام و هم ساهرون. مشردين عن الأوطان ضاق بهم رحب الفضل بين مقتول و مأسور

### استماع الباقر للشعر و اجازته عليه

مما جاء في استماع الباقر «ع» للشعر و معرفته به و اجازته عليه ان الكميت رحمه الله أتى المدينة فانشد الباقر «ع» قصيدته التي يقول فيها (من لقب متيم مستهام) فأنصت له فلما بلغ الى قوله أخلص الله لي هواي فلما اغ رق نزعا و لا تطيش سهامى قال له الباقر «ع» قل (فقد اغرق نزعا و لا تطيش سهامى) فقال يا مولاي أنت اشعر منى بهذا المعنى (و عرض) عليه ما لا فلم يقبل و قال و الله ما قلت فيكم شيئا أريد به عرض الدنيا و لا أقبل عليه عوضا اذا كان الله و لرسوله فقال له فلنك ما قال رسول الله «ص» لحسان لا زلت مؤيدا بروح القدس ما ذببت عنا اهل البيت فقال جعلني الله فداك ثم لم يبق في اهل البيت الا من حمل اليه شيئا فلم يقبل منهم شيئا (و في رواية) انه قال ولكن تكرمنى بقميص من قمصك فاعطاه «قال»: [صفحة ٤٥٢] من لقلب متيم مستهام غير ما صبوة و لا أحلام طارقات و لا ادكار غوان و اضحات الخدود كالآرام بل هواي الذي أجن و أبدى لبني هاشم أجل الأنام القريين من ندى و البعدي ن من الجور في عرى الأحكام و المصيين باب ما اخطأ الناس و مرسى قواعد الاسلام و الحماة الكماء في الحرب اذلف ضراما وقودها بضرام لكثيرين طيين من الناس و برين صادقين كرام للذرى فالذرى من للنسب الثاقب بين القمقام فالقمقام فضلوا الناس في الحديث حديثا و قديما في الأول القدام و مفيدتين متلفين مساميج مراجيح في الخميص اللهم و مداريك للنسول متاريك و ان أحفظوا لعور الكلام لا حباهم تحل للمنطق الشغب و لا للظام يوم اللظام أريحين أبطحين كالأنجم ذات الأنوار و الأعلام غاليين هاشميين في العدم ربوا من عطية الأعلام سد حرب غيوث جذب بها ليل مقاويل غير ما ابرام لا- مهاذير في الندى مكاتير و لا مصمتون بالانحام سادة زادة عن الخرد البيض اذا اليوم صار كالأيام ساسة لا- كمن يرى رعية الناس سواء ورعية الأنعام و المصيون و المجيون للدعوة و المحرزون فضل الترامى فهم الأقربون من كل خير و هم الأبعدون من كل ذام لا أبالي و قد حفظت رسول الله فيهم ملامه اللوام [صفحة ٤٥٣] و ما زال النبي صلى الله عليه و آله و سلم و اهل بيته يستنشدون الأشعار في مدائحهم و مرثيهم و يجيزون عليها و يدعون لقاتلها و يبشرونه بثواب الآخرة و يكون عند سماع مرثيهم من أوليائهم و محبيهم (فمن) أولئك الشعراء السيد الحميرى فانه استأذن على الصادق «ع» فأمر بايصاله و أقعد حرمه خلف ستر فاستنشده فأنشده قوله: امرر على جدت الحسى ن و قل لأعظمه الزكية يا اعظما لا زلت من و طفاء ساكبة روية و اذا مررت بقبره فأطل به وقف المطية و ابك المطهر للمطهر و المطهرة النقية كبكاء معولة أتت يوما لواحدنا المنية قال فرأيت دموع جعفر بن محمد تنحدر على خديه و ارتفع الصراخ من داره حتى امره بالامساك فامسك. اذا العين قرت في الحياة و انتم تخافون في الدنيا فاطلم نورها [صفحة ٤٥٤]

### كيفية وفاة الباقر

مما جاء في كيفية وفاة الامام محمد الباقر «ع» ما روى (عن) الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر الباقر «ع» حين احتضر اذا أنا مت فاحفروا لي و شقوا لي شقا فان قيل لكم ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لحد له فقد صدقوا (اقول) و ذلك لأنه «ع» رأى ان الشق أصلح له من بعض الوجوه من اللحد فأمرهم به و ان كان اللحد أفضل (و روى) الكليني بسنده عن الصادق «ع» انه قال ان ابى استودعنى ما هنالك (يعنى ما كان محفوظا عنده من الكتب و السلاح و آثار الأنبياء و ودائعهم) فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت أربعة من قريش فيهم نافع مولى عبدالله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بنى ان الله اصطفى لكم

الدين فلا تموتن الا و أنتم مسلمون و أوصى محمد بن على الى جعفر بن محمد و أمره ان يكفنه فى برده الذى كان يصلى فيه يوم الجمعة و ان يعممه بعمامته و أن يربع قبره و يرفعه أربع أصابع و ان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا أبت ما كان فى هذا بأن يشهد عليه فقال يا بنى كرهت ان تغلب و ان يقال انه لم يوص اليه فأردت ان تكون لك الحجة أراد ان يعلمهم انه وصيه و خليفته و الامام من بعده (و فى رواية) ان الصادق عليه السلام قال ان أبى قال لى ذات يوم فى مرضه يا بنى ادخل اناسا من قريش من اهل المدينة حتى اشهدهم فادخلت عليه اناسا منهم فقال يا جعفر اذا أنا مت فغلسنى و كفىنى و ارفع قبرى أربع أصابع و رشه بالماء فلما خرجوا قلت يا أبت لو أمرتنى بهذا صنعته و لم ترد ان ادخل عليك قوما تشهدهم فقال يا بنى أردت ان لا تنازع (و روى) انه «ع» اوصى بثمانمائة درهم لمأتمه و كان يرى [ صفحہ ٤٥٥ ] ذلك من السنة لأن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال اتخذوا لآل جعفر طعاما فقد شغلوا (و عن الصادق ع) قال كتب ابى فى وصيته ان اكفنه فى ثلاثة اثواب احدها رداء له حبرة كان يصلى فيه يوم الجمعة و ثوب آخر و قميص فقلت لأبى لم تكتب هذا فقال اخاف ان يغلبك الناس و ان قالوا كفنه فى أربعة أو خمسة فلا تفعل و عممنى بعمامة و ليس تعد العمامة من الكفن انما يعد ما يلف به الجسد (و عن الصادق ع) أنه أتى أباه الباقر عليه السلام ليلة قبض و هو يناجى فأوماً اليه بيده ان تأخر فتأخر حتى فرغ من المناجاة ثم أتاه فقال يا بنى ان هذه الليلة التى اقبض فيها و هى الليلة التى قبض فيها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال الصدوق و ابن طاوس سمع ابراهيم بن الوليد ابن يزيد [٤] و فى الفصول المهمة يقال انه مات بالسم فى زمن ابراهيم ابن الوليد بن عبد الملك (و فى رواية) انه سم فى حرج فركب عليه فنزل متورما فأمر باكفان له و كان فيها ثوب ابيض احرم فيه فقال اجعلوه فى اكفانى و عاش ثلاثا ثم مضى لسبيله صابرا محتسبا مظلوما شهيدا مسموما. تقسمهم ريب المنون فلا ترى لهم عقوة مغشية الحجرات لهم كل يوم تربة بمضاجع ثوت فى نواحي الأرض مفترقات [ صفحہ ٤٥٦ ]

### مرآة الامام محمد الباقر

قال السيد صالح النجفى الشهير بالقزوينى رحمه الله من قصيدة: يا زعيما لكل قاص و دان و عليما بكل خاف و بادي طالما قد أريتهم معجزات مرجمات معاطس الحساد يا اماما آياته كرزايا ه جسام لا تنتهى بعداد و فقيدا أجرى العيون و أورى أبدا فى القلوب قدح زناد و مقيما للعلم سوق رواج بان عنه فسوقه فى كساد عجا للردى عليك تعدى بعد ما كان ملقى الانقياد عجا للبلاد بعدك فرت و بها انهد شامخ الأطواد عجا للبحار فاضت بمد بعد ما غاض دائم الامداد عجا للورى و قد غبت عنها للهدى تهتدى و انت الهادى عجا للصبح اسفر لم لا شق و جدا عموده بسواد عجا للوجود بعدك باق و له كنت علة الايجاد هل درى هاشم بابناه أودت بحسا السم غيلة و الحداد امدرى أحمد تداد ذرارى ه و تدنى منه ذرارى المذاد امدرى حيدر من الآل قادت آل مروان كل صعب القيادة امدرى المجتبى محمد أضحى من هشام مشردا فى البلاد امدرى المستضام نال هشام منه ما لم تنه آل زياد امدرى المبتلى العليل بما قاسى ابنه من مضافات و اضطهاد [ صفحہ ٤٥٧ ] امدرى الدين ان ارجاس مروان أمادوا للدين كل عماد بابى من عليه اقلع غادى ال مزن و جدا و جف زرع الوادى من يفيد الوفاد رفدا و قد ال ويت عنهم و اخيبة الوفاد بأبى من عليه حق لرسال ال له عط الأكبدا لا الأبراد بابى من عليه اعولت الأم لاك حزنا فوق الطباق الشداد بابى من تردت الشرعة البى ضاء شجوا له ثياب الحداد بابى من عليه زهر المعالى آذنت بالخمود بعد اتقاد بابى من بكت عليه بنو الآ مال من رائح اليها و غادى من عوادى الزمان كنت مجيرا كيف جارت عليك منه العوادى محلت بعدك البلاد و كانت سحب جدواك خصب كل بلاد لم تجد بعدك الغوادى بقطر انما منك تستمد الغوادى انت كهفى المنيع يوم التقاضى و امامى الشفيع يوم التنادى و عصامى الذى اليه مالى و عمادى الذى عليه اعتمادى و قال على بن عيسى بن ابى الفتح الاربلى صاحب كشف الغمة: يا راكبا يقطع جوز الفلا على امون جسرة ضامر عرج على طيبة و انزل بها وقف مقام الضارع الصاغر و قبل الأرض و سف تربها و اسجد على ذاك الشرى الطاهر و عج على الأرض البقيع الذى ترابه يجلو قذى الناظر

و بلغن عنى سكانه تحية كالمثل السائر قوم هم الغاية فى فضلهم فالأول السابق الآخر [صفحة ٤٥٨] و أشرفت فى المجد أحسابهم اشراق نور القمر الباهر و بخلوا الغيث و يوم الوغى راعوا جنان الأسد الخادر بدا بهم نور الهدى مشرقا و ميز البر من الفاجر و قال المؤلف عفا الله عن جرائمه مذيلا لها و اذر دموع العين فيها دما على ضريح السيد الباقر على امام ما جرى ذكره فى خاطرى الا جرى ناظرى على امام لم يدع رزؤه صبيرا لجلد فى الورى صابر على امام هد ركن الهدى مصابه بالقاصم الفاجر و بدر تم فى الثرى غائب و نحر علم فى الثرى غافر و قال على بن عيسى الاربلى رحمه الله: امام حق فاق فى فضله ال- عالم من باد و من حاضر ما ضر قوما غضبوا حقه و الظلم من شنسنة الجائر لو حكوه ففضى بينهم ابلج مثل القمر الزاهر جرى على سنه آبائه جرى الجواد السابق الضامر و جاء من بعد بنوه على آثاره الوارد كالصادر و قال المؤلف عفا الله عن جرائمه يا اقبرا منها البقيع اغتدى يسمو سنم الفلك الدائر سقاك يا اقبر رب السما من الحيا بالصيب الماطر لا ينقضى و جدى و لا حسرتى لساكنى مربعك العاطر [صفحة ٤٥٩] و قال الشيخ ابراهيم بن يحيى العاملى الطيبى رحمه الله من قصيدة: سرعان ما زال الشباب و ظلته عنى و كيف يدوم ظل الطائر و اشقوتاه لقد ملأت صحيفتى بجرائر و صغائر و كبائر لكن رجائى بالمهيمن محوها و وسيلتى حب الامام الباقر الطاهر ابن الطاهر ابن الطاهر ابن الطاهر ابن المولى الذى اهدى له الاهدى شريف سلامه مع جابر هو ذلك النور الالهى الذى يغنيك عن نور الصباح السافر فضل كمنبلج الصباح و هممة اوفت على فلك النجوم الدائر و يد اذا انتجع المؤمل رفدها حشدت عليه بكل نوء ماطر جل الذى اولاه مستن العلى فالنجم يرمقه بطرف حاسر مولى أعاد العدل و هو مصوع غضا على رغم الزمان الجائر و قال المؤلف عفا الله عن جرائمه مذيلا لها: جلت مصيبته على كل الورى فالكل بات لها بطرف ساهر يذرى الدموع على مصيبة سيد من آل أحمد بذ كل مفاخر الله اى مصيبة جلت فلا يلقى لها فى الكون بعض نظائر ذهبت بركن الدين مصباح الهدى غوث المؤمل و الامام الطاهر الصبر عز لها فكم من جازع تهفو جوانحه و لا من صابر

## باورقى

- [١] اذا كان ولد فى ثالث سفر سنه ٥٧ و قبض فى سابع ذى الحجة سنه ١١٤ يكون عمره ٥٧ سنه و ١٠ أشهر و ٤ أيام و اذا كان ولد فى ثالث صفر و قبض فى ربيع الأول يكون عمره ٥٧ سنه و أياما و ان كان ولد فى غرة رجب و قبض فى سابع ذى الحجة يكون عمره ٥٧ سنه و ٦ أيام و اذا كان ولد فى ربيع الأول يكون عمره ٥٦ سنه و ٨ أشهر و أياما. المؤلف.
- [٢] النقى كغنى الخبز الحوارى بالقصر و ضم الحاء و تشديد الواو و هو الخبز الأبيض الذى نخل مرة بعد مرة من التحوير و هو التبييض (قال فى النهاية) فى الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء كقرصة النقى يعنى الخبز الحوارى المؤلف.
- [٣] نسبه صاحب تحف العقول الى الصادق «ع». المؤلف.
- [٤] لا يخفى انه «ع» توفى ملك هشام بن عبد الملك لا فى ملك ابراهيم بن الوليد الا ان يكون المراد ان ابراهيم سمه فى ملك هشام. المؤلف.

## تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).  
 قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرِّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشَعْفِهِ بأهل بيت النبي (صلواتُ الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عَجَلَّ اللهُ تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقه لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: ديتيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقوله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواء برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في أكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقع أخر

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاع و الدّعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديّه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفترق" و فاني / بنايه "القائمية"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويه الوطنيّه: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميته، و غير ربحيته، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الاعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ان يوفق الكل توفيقاً مترائداً ليعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - ايانا في هذا الامر العظيم؛ ان شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

